

بعد ان وصلت الكيبلات المطلوبة الى مخازن الاتصالات

# هل يلمس المواطن تحسناً في أداء الشبكة الأرضية للهواتف؟

بغداد / طارق الجبوري



شبكة الهاتف الأرضية تعاني الأعطال بصورة مستمرة

الأساس والمعول عليه الا ان الجانب الآخر من المشكلة كان يتمثل بكيبلات المشتركين التي يعمل بعضها منذ الستينيات والسبعينيات والتي يفترض ان تستبدل لأنها لم تعد صالحة للعمل وانتهى عمرها التشغيلي فنياً .

### سرقه وتخريب

ان هذه الكيبلات تتعرض الى عمليات تخريب وسرقه وقطع مستمرة بشكل متعمد أو غير متعمد نتيجة اعمال الدوائر الخدمية كالكهرباء وامانة بغداد وغيرها من دون التنسيق معنا لاعطائهم خرائط مسار الكيبل مما يؤدي الى قطعه ومما يضاعف من حجم المشكلة عدم توفر مثل هذه الكيبلات في مخازن بغداد في الفترة السابقة.. ولكن بعد جهود الوزارة والشركة العامة للاتصالات والبريد بتفعيل العقود تم توفير أنواع متعددة من هذه الكيبلات والعديد من الأجهزة الأخرى التي تحتاجها..

وأوضح ان هنالك جوانب أخرى تؤثر على عمل الشبكة الأرضية سبق ان نهبنا عليها وهي مرور كيبلات المولدات الأهلية على أعمدة الهوائيات مما سبب في أحيان كثيرة عطل كيبلات الهاتف وحرق الكارئات العائنة للمشتركين وبعد وصول عدد من الأجهزة والمعدات والكيبلات وملحقاتها فان تحسناً سيطراً على منظومة الشبكة الأرضية وتوسيعها وهناك خطة لتأمين هاتف لكل مسكن خلال السنوات القادمة كما ان

الشركة تسعى الى الدخول كمنافس مع شركات الهاتف النقال وتطوير عمل الهوائيات اللاسلكية (WLL) مشكلة العطلات اما المهندس محمد علي كريم من قسم الشبكات في الشركة فيقول: بعد سقوط النظام السابق تعرضت كل البدالات للسلب والتخريب خاصة في بغداد التي تعرضت لاكبر عمليات تخريب وتدمير في الشبكة الأرضية ومنذ ٢٠٠٢ وحتى ٢٠٠٦ لم تكن تتوفر كيبلات لمعالجة اعمال التخريب.. وقد تم التعاقد مع عدد من الشركات المتخصصة لتزويدنا بالكيبل ومنذ ثلاثة اشهر بدأت عملية الوصول لانواع منها حيث تم تجهيزنا من ١٢٠٠ الى ١٥٠٠ زوج.. وننتظر وصول الساعات العالمية من ١٥٠٠ الى ١٨٠٠ حيث اغلب العطلات فيها وخلال الفترة المقبلة ستحل مشكلة العطلات الهاتفية في بغداد .

### مولدات بديلة

ويواصل مدير اتصالات بغداد، اي عطل المولدة يؤدي الى خروج البدالة من الخدمة لحين اصلاحها ولايخفى ان سعة هذه المولدات مختلفة بعضها لا يتحمل ولا يتناسب وعمل البدالة لذا فصي ظل أزمة الكهرباء الوطنية وعطل البدالات فان توقف هذه البدالة او تلك لساعات امر وارد مع الأسف.. ونحن نسعى بشكل جدي وبدعم من وزير الكهرباء ومتابعة المدير العام للشركة الى الاعتماد على مولدات حديثة ولكن من الناحية الفنية فان الاعتماد على الكهرباء الوطنية هو

## وزارة الكهرباء تعمل على ازالة الساحات في الليل ولا تستثنى البدالات من القطع المبرمج

عمل البدالات في بغداد يتوزع على قسمين قسم اتصالات الرصافة وكل منهما يضم ويشرف على عمل مجموعة من البدالات التي تعتمد بالدرجة الاساس على الكهرباء لتشغيل منظومات الاتصال فيها..

### مشكلة الكهرباء

فالبدالة تعتمد اذن في عملها بالدرجة الأساسية على الكهرباء الوطنية كخط أول إضافة لوجود مولدات لاغراض البدالات مستتناة من القطع المبرمج غير ان وزارة الكهرباء رفعت هذا الاستثناء.. وفي ظل هذه الظروف صار الاعتماد على المولدات التي لا يمكن ان تحل محل الكهرباء الوطنية في كل الاحوال..

### بدالات قديمة

واضافة: ان لدينا في بعض البدالات مولدتين من باب الاحتياط ولكن وكما هو معروف فان اغلب هذه البدالات عرضة لعطلات خاصة في ظل مساحات التشغيل الطويلة، كما ان العمر التشغيلي لبعضها منته

تعرض قطاع الاتصالات في العراق كغيره من القطاعات الأخرى الى الكثير من اعمال التخريب والتدمير التي اثرت في مستوى خدماته المقدمة للمواطنين ويرغم التطور الهائل الذي شهدته هذا القطاع في العالم، فإنه بقي مهملاً ومتخلفاً في بلدنا في كل المستويات ومنها على وجه الخصوص خدمات الهاتف الأرضي التي لا يمكن الاستغناء عنها..

ويمكن القول ان المشكلة التي يعانيها المواطن العراقي تحمل وجهين الأول كثرة العطلات وتأخر تصليحها في كثير من المناطق والثاني صعوبة الحصول على هاتف والنقص الكبير في هذه الخدمة قياساً بعدد سكان بغداد..

ومن اجل تسليط الضوء على واقع الشبكة الأرضية والمشكلات التي تعانيها الشركة كان لنا هذا اللقاء مع عدد من مسؤولي الشركة حيث تحدثنا اولاً بمدير اتصالات بغداد رئيس المهندسين عبد المجيد عبد الحميد الذي قال: من اجل عملية تنظيم العمل فان

## مدير اتصالات بغداد: نسعى الى استبدال الكيبلات القديمة ونصب هاتف في كل منزل



## شعب حاضر... نواب غائبون

عامر القيسي

طرز جديد من نواب الشعب نراه عبر الفضائيات ونسمع اخباره عبر الصحف ومختلف وسائل الاعلام يتحدثون بلباقة يحسدون عليها عن مصالح الشعب وعن معاناته ورغبتهم غير المحدودة في مراعاتها والتخفيف عنها ويؤكدون وقوفهم الحازم والحاسم واللازم مع الشعب، ونحن انباء هذا الشعب نسمعهم بكل اريحية ونصفق لهم ونحن امام الشاشة الصغيرة ونقول مع انفسنا اما هؤلاء والا فلا وتأخذنا الاحلام والأمال بعيدا في تصوراتها وتقول لنا من دون لبس ان هؤلاء سيجعلونكم تنسون الماضي وتعيشون في جنات تجري من تحتها وامامها وخلفها وعلى جانبيها السعادة المشوذة بكل تلاوينها، ونحن بوصفنا شعباً طيباً نصدق او اننا ، من فرط اليأس، نريد ان نصدق ونشام ليلتنا على امل غد سعيد مختلف، التغييرات فيه أثر بعد عين والوقود امام ابواب منازلنا والكهرباء تزعمنا بوجودها الدائم في غرف نومنا، نحن هذا الشعب العراقي الذين احبناهم وضحينا بارواحنا حين غمسننا سباتنا بالحبر البنفسجي من اجل الغد الذي نريده، يدبرون لنا ظهورهم ماذا؟ لا تعلم غير ان مثلنا الشعبي يستولي على تفكيرنا( سوي زين وذبح بالشطى) . يدبرون ظهورهم لنا لانهم يغيبون عن اجتماعات برلماننا جماعات جماعات يتناقضون او من دونه قضية خطيرة او لغيرها .

انا شخصياً لا اعرف من يغيب ومن يحضر ولا هو من أي جهة او قائمة او كتلة او تيار واعتقد ان ابناء جلدتي على نفس حالي ، يجهل من يحضر ومن يغيب لأنه بكل بساطة لا يفكر الا بالناتج ويبحث عن الافعال لا الاقوال.... من يحضر ومن يغيب لا يهمننا ذلك فالجميع قد انتخبناهم على مساحة الخارطة العراقية وقلنا نعم لهم جميعاً . ولكن ان يخذلونا فهذا عيب سياسي واجتماعي وعشائري، معظم اجتماعات مجلس النواب فيها غياب فقي اجتماع واحد غاب اكثر من تسعين نائباً لاعترفهم ، الاعلام يقول لنا العدد ولا يقول لنا من هم لكي نعرفهم ونؤسس في ضوء هذه المعرفة مواقفنا القادرة ولكي لا ينساق المواطن البسيط وراء المنطقة والايديولوجيا والقومية.

نواب غائبون لشعب حاضر يتمتعون بكل امتياز حضور الشعب ويعاني الشعب غيابهم وافرازاته السلبية على العملية السياسية ، فلا مصالحة وطنية تجمعهم ولافيدرالية توحدهم ولا خطر الارهاب يلهم شملهم ولا مخاوف التقسيم تهنم ايضاً ولا حتى احتمالات كارثة حرب اهلية ترعبهم ولا الروح الوطنية تنسبهم خلافاتهم فماذا يجمعهم اذن؟ وللموضوعة فحتى مصالحم لاتجمعهم كإخوة وعراقيين ينبغي ان يتخذوا هذا الوطن وهذا الشعب من (البلاوي) التي تحط على رأسه كل لحظة.

فلماذا يغيبون؟  
لماذا تغيبون ايها السادة؟  
هذا ليس من حقم لانكم تمثلوننا شمالاً وجنوباً ووسطاً عربياً واقلية.  
لماذا تغيبون ايها السادة؟  
لماذا جعلتمونا نواجه الجحيم لكي نقول لكم نعم؟  
اجيبونا برحمتك الله ويطيل من اعماركم ، لماذا لاتناقشوا اختلافاتكم تحت قبة مجلس النواب ... هل تعلمكم ؟  
لماذا تغيبون يا نواب الشعب اجيبونا؟

الضوئي الذي سينعكس ايجاباً على قطاع الاتصالات وتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين.

### الحق مع المواطن

ويقول مدير شكاوى بغداد السيد جبار محسن حمزة: بشكل عام المواطن محق وهناك مناطق ما زالت الخدمة الهاتفية غير مؤمنة ومقطوعة منذ ٢٠٠٣ وكانت الشكاوى في الفترة السابقة مرتبطة بمنظومة اتصالات وحاسبة في مواقع البدالات وعندما يتصل المواطن لتسجيل شكواه في الكرخ على الرقم (١٣١) أو (١٣٢) لجانب الرصافة ثم متابعتها بعد تسجيلها خلال ٢٤ ساعة أو (٧٢) ساعة اذا كانت عارضة كيبل.. الآن هذه المنظومة غير موجودة وتعمل على اعادتها ومع ذلك فاننا نتابع كل شكوى وهناك لجان متابعة لمراقبة عمل البدالات خاصة المأمورين في المناطق وابوابنا مفتوحة لاستقبال شكوى أي مواطن.

واضاف: ان المرحلة المقبلة ستشهد تحسناً في مجال اصلاح الهوائيات خاصة ما يتعلق بالكيبلات وتبقى مشكلة توقف البدالة بسبب الكهرباء خارج نطاق عمل منتسبينا.

### لا يوجد استثناء

ومن اجل استكمال الصورة اتصلنا بمدير الاعلام في وزارة الكهرباء بشأن رفع الاستثناء عن بدالات بغداد فقال: لا يوجد استثناء عن القطع المبرمج لبدالات في الوقت الحاضر والامر مرهون بتحسين وضع المنظومة الكهربائية التي تعمل عليها جادة الوزارة وملاكاتها الهندسية والفنية موضعاً ان الوزارة تعامل على ائارة الساحات والمراكز الهامة طوال ساعات الليل، كما ان شهر رمضان المبارك سيشهد تحسناً في ساعات القطع للمواطنين حيث تحاول الوزارة جاهدة على توفير الطاقة الكهربائية للمواطنين اثناء وقتي الظهور والسحور من خلال ربط مولدات ديزل اضافية على الشبكة بمقدار (١٢٢) ميكاواط وتوفير كميات الوقود اللازمة والاضافة التي ستستخدم حصراً في شهر رمضان لتشغيل المولدات .

### واخيراً

يبقى سؤال المواطن المستمر هل فعلاً ستشهد الأيام القادمة تحسناً في اصلاح شبكة الهوائيات الأرضية خاصة ان بعض الهوائيات تصلها الحرارة ولم يرن جرسها سنة أو أكثر سواء في جانب الكرخ أو الرصافة؟  
وهل تعيد وزارة الكهرباء النظر بقرار رفع الاستثناء عن البديلات؟  
استنــــاداً لاهمية منــــظــــومة الاتصالات ١١٩

## كربلاء / المدعى

تيسرت الدولة مثل تعبيد الطرق وإنشاء الجاري الا ان المواطن سما زال يقول ان المسؤول لا يهتم بهذه الأحياء وخاصة في مومبوعة الكهرياء. يجيب المحافظ.. ان باستطاعة أي فرد ان يتوجه الى دائرة الكهرياء للاستعلام عن الأسباب الفنية الكامنة وراء ذلك ويجب ألا تنجح الى لغة الاتهام في كل الأحيان. وأشار: ان هذه الشكوى شملت جميع المناطق وحتى مبنى المحافظة ومرجع ذلك تقادم الشبكات والأسلاك وكثرة التجاوز عليها في بعض المناطق يجعل المحاولات لا تصمد أمام تعاضم سحب التيار فيتم فصلها أما ألبا أو يدوبا من مركز السيطرة الوطني الذي لا تملك عليه أية سلطة أو صلاحية وهذه هي معاناة كهرياء كربلاء الكبرى نتيجة الإهمال المتعمد من النظام البائد وعدم قبول الدول المانحة بإدراج مشاريع الكهرباء الاستراتيجية ضمن خطتها وناقشت هذا الموضوع مع وزير الكهرباء وععدنا خيرا ولدينا مباحثات خاصة مع مدير الكهرباء ومجلس المحافظة للخروج بحلول محلية مؤقتة.

حشرة الدوباس واعطاء سلف للمزارعين وإنشاء القرية العصرية النموذجية وفي الصحة انتهبنا من تشييد واعادة تأهيل أكثر من ١٠ مراكز صحية في مختلف المناطق وتأهيل مستشفى الحسين والهندية وتوسيع مستشفى الأطفال والنسائية. **أحياء فقيرة وكهرياء ضالمة**

✦ يردد المواطنون ان مناطقهم تحتاج الى سبل كبير من المشاريع وعلى الرغم من ان مثل هذه المناطق شهدت اعماراً في بعض الفاصل التي

نسبياً بالعملية الأمنية كذلك قمنا برفع تفاصيل ما نراده مغلوطيناً آميناً الى الجهات المركزية المسؤولة انتظارا للعلاج.

### لغة الأرقام ومشاريع الأعمار

وعن الأعمار في المحافظة والمشاريع التي يجري العمل فيها قال المحافظ: لا نستطيع تثبيت الأرقام الكاشفة عن المنجز المتحقق خلال الفترة المنصرمة ولكن بعض الإشارات الرقمية تصح ان تكون مؤشراً لحجم المنفذ من المشاريع من دون ذكر الصعوبات والعوقات والتحديات التي واجهتها فمثلاً دائرة الماء التي تعتبر دائرة عريقة ومهمة كان فيها تعدد الجمعات المائية ومنذ تسلم البيت بعد انقلاب ١٩٦٨ عددها ٣٧ مجمع ماء لحد ٢٠٠٣ ويجملة جادة تعدى رقمها الآن ٨٠ مشروعا وهذا يعتبر بحد ذاته انجازاً كبيراً حيث ان المناطق النائية وكثيراً من القرى وارياف شملتها هذه الخدمات ومنها ونوعية اصلاح الشبكات ومدتها ونوعية المياه ونقاوتها أحدثت farkا كبيرا ويستطيع المتابع ان يشخص مقدار البذل من خلال القضاء على كثير من أزمات الصحة والنمال الآخر الجاري فقد استطعنا بجهد مد ما لا يقل عن ٨٠ كم من الشبكات

مهامها بحول دون الإسراع في معرفة النتائج وقد ذكرت ذلك الى وكيل وزير الداخلية وناقشت معه الموضوع وطلبت ان تجرى التحقيقات عن طريق لجان مركزية وليست في المحافظة.

### الأجهزة الأمنية والثقة المفقودة

يقرر المواطن بعض التصريحات التي يطلقها المسؤولون بشأن ان الأجهزة الأمنية مخترقة مما تفقد عامل الثقة فكيف يمكن ان تكون الثقة بين المواطن وهذه الأجهزة ومن المسؤول عن حمايتها؟ ان الاختراق له مصاديق وقرائن عديدة لا يستطيع المكابر ان يتجاهلها أو يقفز عليها لعل مره ذلك هو ضعف الأوامر والإجراءات المركزية وضعف الدوائر التقنيية والرقابية المترهلة بسبب الخلافات الشخصية والإجرامية وقمنا بالكشف عن حالات منها مسك العصابات المتورطة فيها وسلكنا لجاناً تحقيقية لدراسة كل حالة على حدة ولكن عدم تعاون المواطنين الذي قد يكون نابعا من خوفهم من الإفصاح عن الجهات والأشخاص المشتبه بهم كذلك تردد اللجان التحقيقية في تسريع انجاز

المحروقات والذي اتخذ بقرار من وزارة النفط ومثاله إنقاص الحصص من صهاريج الغاز السائل الى ثلاثة في حين ان حصص المحافظة هي ١٦ صهريجاً.

### أغتيالات ومجهولون

عاشت كربلاء حوادث قتل واغتيال بعضها عشوائي وبعضها الآخر منظم ولكن المواطن يقول الم تستطع الأجهزة الأمنية والجهات المسؤولة من معرفة حيوط واسباب هذه الحوادث ولماذا دائما المسبب مجهول؟ ان اكثر الذين تمت تصفيتهم يرتبطون بصلة قريب ام بعدت مع النظام السابق كما يشترك في طريقة ملتصون بقضودين دراجات نارية أو سيارات ويرتدون وزياء شبيهة بالرسمية مما يسبب حالة من الارباك والتشويش لفرزهم وملحقتهم الا ان هذا لا يعني عدم وجود حالات التصفية بسبب الخلافات الشخصية والإجرامية وقمنا بالكشف عن حالات منها مسك العصابات المتورطة فيها وسلكنا لجاناً تحقيقية لدراسة كل حالة على حدة ولكن عدم تعاون المواطنين الذي قد يكون نابعا من خوفهم من الإفصاح عن الجهات والأشخاص المشتبه بهم كذلك تردد اللجان التحقيقية في تسريع انجاز

## محافظة كربلاء لـ(المدى):

## كشفتنا عصابات متورطة في عمليات الاغتيال ومشكلة الكهرباء تشمل حتى مبنى المحافظة

وجود أزمات خاصة بكربلاء فعلى من يقع السبب؟ يقول المحافظ: كربلاء محافظة وسطى لا تتوفر فيها المصالح التجارية ولا المستودعات لخزين ستراتيبي واعتمادها على المستورد من المشتقات النفطية إضافة الى تقليل حصتها الاعتيادية الى الثلث كل هذا مجتمعا يسبب في جعل التعامل مع المشكلة من الصعب المحرجة وبصراحة أجد ان المعالجات التي تتخذها السلطات المحلية ووزارة النفط في ضمان عدم تسرب المنتج أو تهريبه ما زالت تعاني الضعف والتردد فاقطاب الحماية وعناصر الأمن يتفنون في المراوغة وعقد تحالفات مع جهات وفئات لها ثقل لتسريب هذه المشتقات..لذلك قمنا بعقد اتصالات خاصة مع بعض ممن لديهم تماس مع المحروقات فاحسنت بخوفهم تخوضت عدة تكتلج في صدرهم لم تنجح معها محاولات في تبديد مخاوفهم وقمت باتخاذ بعض الإجراءات للحد من عملية هدر المنتج وتسريبه وذلك باعتماد البطاقة الخاصة بالغاز السائل والغاز والبنزين التي سيشرح العمل بها خلال الأيام القليلة القادمة وتبقى المشكلة الأكبر هو الإقلال المقتن والتعسف لحصة كربلاء من



محافظ كربلاء

أكد محافظ كربلاء الدكتور عقيل محمود الخزعلي ان الواقع الأمني في كربلاء هو أفضل من غيره والدليل هو نجاح الخطة الأمنية التي تم وضعها بمناسبة زيارة النصف المثلى لتعاون المواطنين مع أجهزة الدولة في جميع المجالات، وبين ان أزمة الوقود المتكررة تعود الى عدة أسباب منها قلة المنتج ومنها ما هو متصل بإخفاق الهيئات الحكومية المشرفة على التوزيع.

### أزمات متناولة

يحدث المواطن دائما عن

